ان ادعو له اهل الصفة فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا صحفة
فاكلنا منها ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول الله صلى الله عم بني عبد المطلب
وكانوا اربعين منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مدًا
من الطعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا
وبقي كانه لم يشرب وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عم حين ابتنى
بزينب امره ان يدعو له قوما سماهم وكل من لقيت حتى امتلاء البيت والحجرة
وقدم لهم تورا فيه قدر مد من تمر فجعل حيسا فوضعه قدامه وغمس ثلاث
اصابعه وجعل القوم يتغدون ويخرجون وبقي التور نحوا مما كان وكان القوم
احدا او اثنين وسبعين وفي رواية اخرى في هذه القصة او مثلها ان القوم
كانوا زهاء ثلثمائة وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال لي ارفع فلا ادري حين وضعت
كانت اكثر ام حين رفعت وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ان فاطمة طبخت
قدرا لغدائهما ووجهت عليا الى النبي صلعم ليتغدى معهما فامرها فغرفت منها
لجميع نسائه صحفة صحفة ثم غرفت له عليه السلام ولعلي ثم لها ثم رفعت
القدر وانها لتفيض قالت فاكلنا منها ما شاء الله وامر صلى الله عم عمر بن الخطاب
ان يزود اربع مائة راكب من احمس فقال يا رسول الله ما هي الا اصوع قال
اذهب فذهب فزودهم منه وكان قدر الفصيل الرابض من التمر وبقي بحاله من
رواية دكين الاحمسي ومن رواية جرير ومثله من رواية النعمان بن مقرن
الخبر بعينه الا انه قال اربع مائة راكب من مزينة ومن ذلك حديث جابر في دين
ابيه بعد موته وقد كان بذل لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في
ثمرها سنين كفاف دينهم فجاءه النبي صلى الله عم بعد ان امره بجدها وجعلها

يبادر

يبادر في اصولها فمشى فيها ودعا فاوفى منه جابر غرماء ابيه وفضل مثل ما كانوا
يجدون كل سنة وفي رواية مثل ما اعطاهم قال وكان الغرماء يهود فعجبوا من
ذلك وقال ابو هريرة اصاب الناس مخمصة فقال لي رسول الله صلعم هل من
شيء قلت نعم شيء من تمر في المزود قال فأتني به فادخل يده فاخرج قبضة
فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك
حتى اطعم الجيش كلهم وشبعوا وقال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه
ولا تكبه فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله
صلى الله عم وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية لقد حملت
من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وذكرت مثل هذه الحكاية في غزوة
تبوك وان التمر كان بضع عشرة تمرة ومنه حديث ابي هريرة حين اصابه الجوع
فاستتبعه النبي صلعم فوجد لبنا في قدح قد اهدي اليه وامره ان يدعو اهل
الصفة قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان اصيب منه شربة اتقوى بها
فدعوتهم وذكر امر النبي صلى الله عم له ان يسقيهم فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى
يروى ثم يأخذه الآخر حتى رووا جميعهم قال فاخذ النبي صلى الله عم القدح وقال بقيت
انا وانت اقعد فاشرب فشربت ثم قال اشرب وما زال يقولها واشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق نبيا ما اجد له مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة وفي حديث خالد بن عبد العزى انه اجزر النبي صلى الله عم شاة وكان
عيال خالد كثيرا يذبح الشاة فلا تبد عياله عظما عظما وان النبي صلى الله عم اكل
من هذه الشاة وجعل فضلتها في دلو خالد ودعا له بالبركة فنثر ذلك لعياله
فاكلوا وافضلوا ذكر خبره الدولابي ومن حديث الآجري في انكاح النبي صلى الله عم
لعلي فاطمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عم امر بلالا بقصعة من اربعة امداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)